Issue 6262-6263 Saturday - Sunday 2-3/2/2019
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6262-6263 السبت – الاحد 27 من جمادى الاولى 1440 هـ 2-3 من شباط (فبراير) 2019م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

الصحة تناقش زيادة السعة السريرية بالعناية المركزة

رفع ورم يزن 10 كليو غرامات من مبيض فتاة تبلغ 15عاماً

بغداد - قصي منذر

نجح فريق طبي بجراحة الامراض النسائية والتوليد في مستشفى بغداد التعليمي ضمن مدينة الطب من اجراء عملية مميزة لمريضة تبلغ من العمر 15سنة تعاني من ورما كبيرا في بطنها. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (مريضة تبلغ من العمر 15عاما تعاني من ورم كبير في البطن وبعد اجراء الفحوصات تم تشخيص وجود ورم في المبيض بحجم كبير) ,واضاف انه (اجريت عملية فتح البطن الاستكشافي واستئصال الورم الذي يزن 10 كيلوغرام) ,مشيرا الى ان (العملية تكللت بالنجاح والمريضة تتماثل للشفاء).

واقع الخدمات

واوعز مدير عام مدينة الطب حسن محمد التميمي بمضاعفة الجهود من اجل الارتقاء بواقع الخدمات الفندقية . وقال التميمي خلال ترؤسه اجتماعاً موسعاً ضم المعاونين الاداريين لعموم مستشفيات ومراكز المجمع الطبي ان (الاجتماع ناقش المعوقات التي تعترض سير العمل واوعزنا بتذليلها وتبسيط الاجراءات لتقديم خدمات فندقية مثالية للمرضى وعلى مدار الوقت). قامت الملاكات الطبية و العلاجية في وحدة العلاج الطبيعي في مستشفى محمد باقر الحكيم التابعة لدائرة صحة بغداد الكرخ من علاج و تاهيل طفلة تبلغ من العمر 9 سنوات مصابة باعوجاج في العمود الفقري . ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن اخصائي المفاصل اسامة سعد قوله ان (الطفلة راجعت مع ذويها وحدة العلاج الطبيعي في العيادة الاستشارية كانت تعاني من الم شديد في منطقة الظهر حيث اجريت لها الفحوصات السريرية و الاشعاعية حيث اتضح انها تعاني اعوجاجا في العمود الفقري). واضاف انه (وبعد اجراء مجموعة من الفحوصات و اعطائها كورس من جلسات برنامج العلاج المكثف لغرض تأهيلها و اعادتها الى وضعها الطبيعي اختفى الم الظهر و شكل العمود الفقري تغير نحو الاحسن و استطاعت الطفلة الجلوس والمشي و ممارسة حياتها بصورة طبيعية). الى ذلك ناقش مدير عام دائرة صحة بغداد الرصافة عبد الغني سعدون الساعدي زيادة اعداد الاسرة الخاصة بالعناية المركزة في المستشفيات المهمة . وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الساعدي ناقش مع عدد من مدراء المستشفيات واستشاريين في مجال العناية المركزة اهمية الارتقاء بالخدمات الطبية في مجال العناية التنفسية من اجل انقاذ حياة المرضى) ,واكد الساعدي ان (الدائرة تدعم هذا المشروع وتسعى الى اقامة عناية مركزة في كل مستشفى وهي ضمن خطتها للارتقاء بالخدمات الطبية المقدمة الى المرضى وستعمل بكل الامكانيات المادية واللوجتسية من اجل اقامة هذه العنايات في المستشفيات) ,داعيا الى (اهمية وضع سياقات عمل الخاصة بالأسرة الحرجة وإعداد دراسة لتوفير احدث الاجهزة الخاصة في هذا المجال) ,مشددا على (ضرورة تدريب العاملين في هذا الجانب من خلال الدورات التي يقيمها الاستشاريون في مجال العناية المركزة لرفع كفاءة العاملين فضلا عن عملية تبادل الخبرات والاستفادة من المعلومات في مجال العناية التنفسية).

عملية : طبيب يجري عملية جراحية لمريضة شابة في بغداد

مناقشة تقليل ضائعات المياه وترشيد الإستهلاك بإستخدام منظومات الري الحديثة

الزراعة : إعتماد نظام حديث لإنتاج مواد علفية للدواجن والأسماك في بابل

بغداد - الزمان

اكدت مديرية زراعة بابل استحداث نظام الحديث لإنتاج مواد علفية للدواجن والاسماك من اجل تجهيز مربي الثروة الحيوانية في عدد من المحافظات لزيادة الانتاج المحلي. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (هذا النظام يعد من احدث الانظمة الالكترونية المستخدمة في خلط المواد الاولية لإنتاج اعلاف الدواجن والاسماك وفحصها مختبريا وحسب الفئات العمرية لدجاج اللحم وبيض المائدة وبطاقة انتاجية تقدر بـ20 طنا في الساعة الواحدة). وادخلت المديرية الطرق الحديثة في عملها ومنها هذا النظام من اجل ربط جميع مكائن واليات المعامل والمصانع، اذ يعمل بدقة عالية ويكون التحكم به من مركز السيطرة. واكدت زراعة بابل اتساع المساحات المزروعه من محاصيل الخضر بطريقة البيوت البلاستيكية والانفاق بعد تقديم الدعم اللازم من قبل الوزارة للفلاحين والمزارعين من اجل زيادة الانتاج وسد حاجة السوق المحلية في المحافظة. واضاف البيان ان (المساحة المزروعة بلغت 556 دونما من محاصيل الفلفل والباذنجان والخيار والطماطة خلال الموسم الزراعي الحالي 2018-2019،بعد تقديم الدعم وتوفير المستلزمات الزراعية الازمة من اسمدة وبيوت بلاستيكية ومبيدات من قبل الوزارة بغية رفد السوق المحلية في المحافظة).

بيوت بلاستيكية

وتعد طريقة البيوت البلاستيكية والانفاق من افضل طرق الزراعة الحديثة وذلك كونها توفر زيادة في كميات الانتاج وقلة التكاليف وتقنين المياه ، فيما توفر السيطرة الكاملة داخل الحقل الزراعي وكامل العملية الزراعية ونظم المركز الارشادي التدريبي في النجف مشاهدة حقلية حول اهمية تقليل ضائعات المياه وترشيد الاستهلاك باستخدام منظومات الري الحديثة في المحافظة، وبحضور عدد من الفلاحين والمزارعين والخبراء والمختصين في الشأن الزراعي. واشار البيان الى ان (المشاهدة الحقلية تطرقت الى عدد من المحاور منها اهمية استخدام الطرق العلمية والاساليب الحديثة في العملية الزراعية لتقليل استخدام المياه وعمليات الهدر، شرح مميزات الري بالرش المحوري والثابت وفوائده واضافة الاسمدة الورقية والسائلة، السيطرة على اوقات الري وحسب حاجة النبات وعمره ونوع التربة والظروف الجوية، استغلال المياه الجوفية تحت الارض، استصلاح الاراضي التي لايوجد فيها مصدر مياه والاستفادة منها من خلال حفر الابار السطحية والارتوازية لزيادة المساحات المزروعة). وتمت مناقشة اهمية الاستفادة من برنامج تنمية زراعة الحنطة في توفير كبريتات البوتاسيوم والعناصر الصغرى والكبرى واستخدام التسوية الليزرية للاراضي البيضاء في البادية، والعمل على زيادة انتاج المحاصيل خاصة الحنطة والشعير للوصول الى الاكتفاء الذاتي.ونظم المركزالارشادي التدريبي في ميسان وكركوك عدد من المشاهدات الحقلية الفلاحية حول اهمية الاستخدام الامثل للاسمدة الكيمياوية حسب مراحل نمو النبات للموسم الزراعي الحالي 2019 وبحضور عدد من الفلاحين والكوادر الفنية والخبراء والمختصين بالشأن الزراعي.

محاضرات علمية

وقال البيان انه (جرى خلال المشاهدات القاء عدد من المحاضرات العلمية حول الموضوع ومناقشة عدد من المحاور منها انواع الاسمدة المستخدمة في تسميد محصول الحنطة، وكميات الاسمدة الكيمياوية المضافة للمحصول، التعرف على مراحل اضافة الاسمدة الكيمياوية، وطرائق التسميد، واستخدام الاسمدة البديلة، والتسميد بواسطة الري بالرش. وقد خرجت المشاهدات بعدة توصيات منها اهمية زيادة كمية الاسمدة الكيمياوية الداب واليوريا للفلاحين وبالمواعيد المحددة وباسعار مدعومة، توفير الالات والمعدات الخاصة بالتسميد وباسعار مناسبة).

مشاهدة : مزارعون خلال مشاهدة حقلية في كركوك

(الزمان) تستطلع دبي المدينة الأكثر إثارة سياحياً (1)

الدهشة إبتداءً من المطار حتى المولات التي تزورها كل الجنسيات

دبي - حمدي العطار

كانت رحلتي سنة 2015الى الامارات اكتسبت من خلالها المعرفة والمتعة،وجعلتني المشاهدة اقترب كثيرا من منهج (الاثنوكرافي) في التعرف على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأمارة دبي وباقي الامارات ،وبما أنني مؤمن بأن السفر يعني (الحركة المفيدة) ومخالطة الناس من ثقافات وعادات مختلفة، وللمتخصص في كتابة ادب الرحلات تجعله (قوي الملاحظة ودقيقا بالوصف) والمشاهدة تخلق فرصة للمقارنة والتقييم ومصدرا صادقا وواضحا لوصف الثقافة الانسانية لدى الشعوب فإنني لا اترك فرصة الا ومارست السفر فيها! ،وقد عبر الفيلسوف الانكليزي "فرنسيس بيكون" بأن السفر (تعليم للصغير وخبرة للكبير) والرحلات ليست فقط ادت الى الاكتشافات الجغرافية المهمة بل هي اوجدت فرصة لتوسيع المدارك الفكرية والعلمية،وقد لا يخطر في البال بأن العالم (دارون) عالم التاريخ الطبيعي ونظريته في اصل الانسان والنشوء و التطور جاءت من خلال تجربة السفر على متن الباخرة (بيجل) ففي عام 1832 قبل الدعوة للاقامة على السفينة الاستكشافية بقيادة الكابتن فنري ،ورحلته حول العالم ولمدة 5سنوات نتج عنها اولا كتاب غير مشهور نشره عام 1842 بعنوان (مذكرات رحلة حول العالم) وبعد 13سنة وهو يبحث بما حصل عليه من ادلة وبراهين وحالات نادرة لبعض الطيور والحيوانات كتب (أصل الانواع) 1859ومن ثم في عام 1871صدر كتابه المثير للجدل (أصل الانسان) ونحن لا يمكن ان نتصور دارون وهو جالس في مكتبه وينزل عليه الوحي ليكون لديه كل هذه الافكار والنظريات لو لا رحلته الخطيرة حول العالم وما حصل عليه من نماذج ومعلومات شكلت عنده هذه الافكار ليتمكن من صياغة نظريته في التطور!كذلك توجد امثلة اخرى في المجال الملحمي والادبي كانت من مخرجات السفر والترحال ، فالشاعر اليوناني (هوميروس) لو لا سفره ورحلاته لما كتب (الالياذة والاوديسة) ! كذلك كتاب (التواريخ) للمؤرخ (هيرودتس) ومتكون من 9 فصول وتحدث فيه عن خمسين شعبا شاهدهم في رحلاته ليكتب عن (الاكل والازياء والتقاليد والعادات والزواج والطب والاديان).

مطار دبي

يجعلك تتعجب من اتساعه وتعدد المدارج فيه،وحسب الاحصائيات هناك 90 مليون مسافر سنويا من والى هذا المطار، وفي هذا المطار يوجد مدرج وصالة لجميع شركات الطيران العربية والاجنبية، وهناك مدرج وصالة ومبنى للمسافرين على خطوط الجوية الاماراتية،كما يوجد مبنى لطيران فلاي دبي.

مول دبي

في الليلة الاولى كانت زيارتنا الى (مول دبي)اكبر مركز تجاري في الامارات وفيه ايضا اكبر حوض اسماك واكبر نماذج حلويات وكل شيء فيه الاكبر والافضل، مساحته تبلغ 440 الف قدم مربع ,واذا اردت ان تحظى بمشاهدة كل الجنسيات في العالم فما عليك الا زيارة مول دبي،حيث الازدحام الشديد والنشاطات المختلفة والتسوق والمطاعم ذات الجنسيات المتعددة ،نحن وقع اختيارنا على المطعم اليوناني،وكانت وجباته شهية ولذيذة لكنها غالية.

نسيت ان اذكر لكم بإن الجو هنا حار ورطب، وقد تكون هي السلبية الوحيدة التي لا يستطيع احد تجاوزها!

يتبع

(الزمان) في احد اسواق دبي

جانب من مول كبير في دبي

إنها عالية حقّاً

-1-

على خلاف ما يعتاده الكثيرون من تأجيل الثناء والتقدير لأصحاب المواقف النبيلة والأعمال الأصيلة ، الى مرحلة انتهاء حياتهم – وهم آنذاك في حُفرٍ ضيّقة مظلمةٍ تحت أطباق الثرى لا يرون ولا يسمعون ما يدور وما يجريٍ فوقهم –أُصرُّ على ضرورة التصدي لتكريم ذوي المروءات والهمم العالية في حياتهم وقبلَ انتقالهم الى العالم الأخر ، ليشهدوا بأعينهم ، ويسمعوا بآذانهم ، شيئا مما يستحقونه من ثناء وتثمين لِمَا أنجزوه من أعمال باهرة ، وما قاموا به من مساعٍ محمودة مشكورة ...

انك اذا حرمتَ ابنتكَ مِنْ كلمات الحنان ، ولم تتفاعل بايجابية مع ما قامت به من مبادرات طيّبة كشَفَتْ عن نبَلها وأخلاقها الرفيعة تكون قد غمطت حقها في التكريم والتقدير .

وأبقيت ظمأها الى الكأس المترع بالرواء ..!!

ولا ينفعها بعد ذلك أن تنفق الاموال الضخمة في مراسم العزاء عليها حتى كأنك تنتظر مَوْتَها لتُظهر عواطفَك نحوها ..!!

ما أبشع هذه العادة ، وما أمرَّها وأفتكها وقعاً في النفوس ...

-2-

انّ هناك من اللؤماء مَنْ يُضيقُ صدراً اذا سمعك تمتدح غَيْرَهُ حتى كأنّك بذلك تسيء اليه ..!!

ولكنّ وجود مرضى النفوس منْ اصحاب العُقَد النفسية ، لا ينبغي أنْ يجعلك مصاباً بداء النكوص عن أدَاء ما تقتضيه أصولَ التعاملات الانسانية والحضارية

-3-

ومن هنا فقد اعتدتُ على الاشادة بمواقف العراقيين النابضة بالاخلاص والوطنية والحرص على الصالح العام، سواء كانوا من الرجال أو النساء ، وان لم تربطني بهم معرفة أو علاقة خاصة، ويكفي أنهم عراقيون يعبقون بشذا العراق ونكهته المميزة الحبيبة ...

وبالأمس القريب كتبنا مقالاً عنوانه (الطبيبة العظيمة) ونشرناه في جريدة (الزمان) فكان سببا في توجّه هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي الى تكريم الدكتورة (أسيل أحمد) لما قامت به من موقف شجاع نبيل في انقاذ بعض الاطفال الخدّج الراقدين في ردهة شبّ فيها الحريق في مستشفى الكاظمية .

واليوم أكتب عن سيدة عراقية نبيلة أخرى تعيش في البصرة ، وكانت تعمل في مكتبه البصرة المركزية، انها السيدة (عالية محمد) الذي طلبت من القوات العسكرية العراقية التي دخلت الى المكتبة المذكورة عام 2003 لتنصب مضادات الطائرات فوق سطحها ، أنْ تَنقلَ الكتب الثمينة والوثائق والمخطوطات التيَ ضمّتْها المكتبة الى بيتها حفاظا عليها وصيانة لها من الدمار اذا أُصيبَ المبنى بالأضرار ... ولكَنّ طلبها جُوبِهَ بالرفض ... فماذا صنعت ؟

انها لم تستسلم ...

ولم تترك الحبل على الغارب

ولم يُثْنِها ذلك من انفاذ عزمها على إنقاذ النفائس الموجودة في المكتبة .

انها بدَأت بالتسلل ليلا الى المكتبة لتحمل دُفعةً من تلك الكتب بعدَ دُفعة حتى تمّ لها ما أرادت .ولقد كانت مخاوفها في محلّها اذ تعرّض مبنى المكتبة المركزية في البصرة الى حريق مروّع احترقت معه موجودات المكتبة بالكامل..

احترقت المكتبة ولكنّ السيدة (عالية) التي كانت قد نقلت ثلاثين الف كتاب ومخطوطة ووثيقة من المكتبة الى بيتها، أمنّت سلامةَ هذه الثروةِ العلمية الوطنية من الاحتراق .

فاليها التحية والشكر والثناء ،على جهودها المباركة في الحفاظ على النفائس والذخائر التراثية ، وانها أصبحت (القدوة) في مضمار رهافة الحس الوطني ، وتحمّل المتاعب والمشاق من أجل الصالح العام ...

انها تستحق الترقية الوظيفية ...،

وتستحق أنْ يقام لها حفلٌ تكريمي خاص تُسلّط فيه الأضواء على جهودها الحميدة ،

وتستحق ايضاً أنْ تُسمّى إحدى المكتبات العامة في محافظة البصرة باسمها ، لابل تستحق أنْ يُسمّى جناح المخطوطات والوثائق في مكتبة البصرة المركزية باسمها لمَا بذلته من جهود مخلصة للحفاظ عليها ...

انّ العراق لا يُخشى عليهَ مع وجود هذه الروح الوطنية العالية، والاخلاق السامية، والمساعي الوضيئة الخيّرة .

-4-

وقد كتبتْ (جنيت ونيتر) –وهي كاتبة انكليزية– عن السيدة (عالية محمد) كتاباً أعدّته للاطفال خاصة، ليستلهموا منها روح الإقدام والشجاعة ، ولكي ينمو الحس الوطني عندهم .

ثم انّ هذا (الكتاب) تحوّل الى (مسرحية) تُعرض هنا وهناك من مسارح العالم ...

-5-

وهكذا دخلت السيدة (عالية محمد) التاريخ من خلال صنيعها المجيد ، وأدخلت معها الروح العراقية المتأججه بالشهامة والوطنية والاخلاص .

حسين الصدر

بغداد

بين الصيرفي والمصرفي

النظام المصرفي العراقي إلى أين؟

لقد تمكن الفساد من اغلب المؤسسات بعد ان خضعت اغلبها لاصحاب القوة بعناوينهم المختلفة او التي يتسترون خلفها، ذلك ما اصبح يتحدث عنه العراقيون في كل مكان علنا ، وهو لا يعني اطلاقا افراغ المؤسسات من الحس الوطني المسؤول . لكن المشكلة تكمن بكون اغلب المؤسسات تقع تحت قبضة متنفذين خارج نص المعايير المهنية او الوطنية .. فان القوة التي يحكم ويتحكم بها ويتخفى ويتنكر ويتستر بجلبابها البعض سواء بعنوان ديني ام عشائري ام حزبي ام أي مصدر من مصادر القوة في عراقنا الجديد هي المعيار النفاذة والحكام . مما يجعله خارج نص القانون وبعيدا عن الرقابة والحساب وان اكتشف بعد سنوات الفساد والهدم وخراب مالطا ، فانه يعاقب مع إيقاف التنفيذ ثم يعين بمكان بعيد عن اعين الناس حتى تنسى فضيحته ليعود بموقع اعلى .. وعلى (هذا اللحن ما ظل وزن).

شكا احدهم قائلا : (وضعت سلفتي التي اقترضها في مصرف تجاري كما فرض علي ذلك وبعد خمسة اشهر ذهبت لاسحبها لكني فوجئت بقطع خمسمائة الف دينار منها ، دون أي عذر او وصل رسمي وحينما سالت عن ذاك قالوا له (فوائد .... !!!) واغلق الملف .

ثم بكى اخر قائلا : (انا موظف بخدمة أربعين سنة واستلفت خمسين مليون لشراء بيت ستين متر ، وقد تقاعدت وسددت المبلغ بدموع العين والصبر ، ثم اخذت أسدد الفوائد البالغة خمسة وعشرين مليون دينار ؟ علما ان البيت نزل سعره الى دون هذا الرقم ولم يعد يشتريه احد .. المصيبة الكبرى انهم ابلغوني ان الفوائد زادت وأصبحت اكثر مما كانت عليه .. وهذا يعني انني سابقى العمر كله ادفع لهم .. وربما حتى القبر .

كنت في مجلس الصدر المقام في بيت سماحة السيد حسين محمد هادي الصدر حينما اعتلى منبره الأستاذ عبد الهادي صادق المتقاعد من المصارف بدرجة مدير عام فقال: (تعينت عام 1969بصفة كاتب لاحد المصارف آنذاك ، وقد كان النظام المصرفي العراقي انموذجا محترما يحظى بالثقة المتبادلة بين الزبون والمؤسسة ، فضلاً عن امانة الموظفين والتزامهم وشياكتهم وثقافتهم العالية وسمعتهم الحسنة وعملت خمسين عاما حتى بلغت درجة مدير عام ، وقد ساءني ما بلغه نظامنا المصرفي من سوء حاليا حيث اصبح اغلب موظفيه صيارفة وليس مصرفيين لا يعملون بمهنية للخدمة المجتمع والتبادل المنفعة ، بل همهم الارباح بكل وسيلة لدرجة لم تعد الثقة على ما كانت عليه ولم تامن الناس ان تضع أموالها ، مع كل التطورات التقنية والاجهزة التي دخلت الخدمة وامور أخرى عديدة تحسنت لم تكن متوفرة في السبعينات وقبلها).

بعد ان انهى الجزء الأول من محاضرته تعالى همس الحاضرين: (ان الفساد ليست له هوية او عشيرة او مذهب معين والفاسدون لا يهمهم سوى بطونهم وفروجهم وليهدم الوطن وليهزم المواطن .. وقد تغلغلوا وتسلطنوا امام انظار المسؤولين والناس التي تعرفهم وتعرف ماضيهم وحاضرهم ، لكنهم متسترون محتمون بعناوين معينة .. وقد آن الاوان لاصحاب القرار ان يتحملوا مسؤولية كشفهم وفضحهم او يتحملون وزر افعالهم وكانهم شركاء معهم .. والله اعلم بهم ومن ورائهم وسنن الخلق قادرة على التغيير وحتما ستكون مزابل التاريخ مصيرهم وقبعهم الأسود ان لم يتعظوا ولو متاخرا) .

حسين الذكر

بغداد